

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

## هجرة وصل

(رفع الزجاجية بمساكن الحجاج والمعتمرين)



بقلم: أحمد مكي

حسب تعليمات وزارة الشؤون البلدية والقروية التي تطبقها أماناتها وبلدياتها بمختلف مناطق المملكة

يسمح بنسبة الثلث عند تركيب واجهات المباني

الزجاجية بالنسبة للأبراج الفندقية والسكنية وفي حالة تجاوز نسبتها يتم مخالفة صاحب المبنى بفرامة تقدر بمبلغ (٥٠٠) ريال يقولوا بامثالنا الشعبية "قالوا للحرامي لخلف قالهم قرب الفرج" رغم خطورة تساقط الألواح الزجاجية والمعدنية التي تسمى "الكلاينج" على المارة في المدينتين المقدستين لكثرة المصلين من حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار بموسمي الحج والعمرة الذي تجاوز نسبتهم المعلن عنه عبر وسائل الإعلام أكثر من اثني عشر مليون سنويا قابلة للزيادة.

وهذا الذي يعيننا هنا بالدرجة الأولى بمساكن الحجاج والمعتمرين الفندقية والوحدات السكنية لكثرتها وتلاصقها بجوار بعض ارتفاع أثمان عقاراتها وندرة مساحات الأراضي حولها بالمناطق المركزية المجاورة للحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة وخصصت بالعاصمة المقدسة ثلاثة مناطق مركزية للحرم المكي جميعها تطل على شوارعها الرئيسية أبراج سكنية مخصصة لسكن ضيوف الرحمن وبالرغم من تحذيرات الدفاع المدني عن خطورتها وتهديدها على أمن وسلامة المارة سواء كانوا مواطنين أو مقيمين أو حجاج وعمار وزوار إلا أن تعليمات وإنظمة ولوائح أمانة العاصمة المقدسة

ومثلها بقية الأمانات والبلديات تقضي بتغيير المالك أو المستثمر للعقار بالغرامة المشار إليها ألفا التي يستسهل دفعها الجميع ويكمل عمله بتركيب واجهة عمارته ولا يخفى على جناب وخصرة الأمانة أنه خلال موسم الأمطار أو هبوب العواصف والرياح الشديدة تشهد بعض هذه المباني تساقط الواح واجهاتها وتقع على رؤوس المارة والباعة بالمحلات التجارية ويوجد لدى إدارة الدفاع المدني الكثير من التقارير عن الحوادث التي نتجت عنها لسوء تركيب بعضها من قبل عمالة رخيصة غير مؤهلة.!!

تقوم بهذا العمل لثة اجورها ويستعان بهم لتخفيض الصروفات للمستثمر أو المالك فهل تنفذ الموقف وتتدخل إماره منطقة مكة المكرمة وتتابع اوضاعها وتضع الحلول بحكم أن امير المنطقة رئيسا للجنة الحج المركزية ويشدد العنوية على كل من يتجاوز نسبة التركيب المسموح بها في المباني طالما ان أنظمة الأمانات لاتهش ولاتنش ولا تحرك ساكنا!!!!

وتبلغ تعليمات الامارة للشركة السعودية للكهرباء بحيث يتم توصيل التيار الكهربائي بعد الكشف على المباني ونسبة تجاوزها وهنا مربط الفرس كحال مساكن المواطنين الخاصة التي تترجم بشرط تركيب العازل الحراري في مبانيهم قبل توصيل التيار الكهربائي!!!!

## كاريكاتير أعجبنى



## الرؤية .. والثوب الضيق للمناطق

عبد الله بن سعد الأحمري



والتطوير ، مما يحفز استثمارات القطاع الخاص ، ومن ثم خلق أنشطة ووظائف جديدة للمواطنين من الجنسين داخل كل مقاطعة بدلا من الهجرة الداخلية إلى المدن الكبرى ، ومن شأن التحول لمقاطعات ادارية بلورة رؤية متكاملة لحاضرها ومستقبلها التنموي وحاجاتها من مشاريع الاسكان والبنية الأساسية والخدمات ، وسرعة تنفيذها دون انتظار قرارات واعتمادات مركزية ، قد تأتي أو تتأخر أو تتجمد لأولويات ولا تتحرك الا بتدخل امير المنطقة.

توجيهه استثماريا داخل المقاطعات (المقترضة) دون بيروقراطية ، يشعر المواطن بعوانه سريعا ، على سبيل المثال منطقة مكة المكرمة تضم ثلاث مدن كبرى رئيسية (مكة المكرمة - جدة - الطائف) ولكل منها ميزة اقتصادية واستثمارية كاستقبال العاصمة المقدسة للملايين الحجاج والمعتمرين سنويا وارتباط قطاعات واسعة بخدماتهم ، وقد نتاح مستقبلا حركة اوسع لهذه الملايين لتشمل جدة والطائف ، ناهيك عن السياحة التقليدية التي تميز جدة والطائف ، لكن المنطقة لا تستفيد من كامل الدخل الهائل بها في مشاريع ، إلا ما تعتمد الوزارات المعنية حسب ميزانياتها.

ليس هذا فقط بل حتى المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر لا ترى النور الا بإجراءات من فروع الوزارات المختصة ، وفي حال وجود تنظيم جديد للمقاطعات ، فإن كل منها ستكون أكثر قدرة وسرعة في تنظيم الأنشطة والتخطيط المناسب لها ، كذلك التوجه أسرع نحو التعليم التخصص للجنسين بما يوائم سوق العمل حسب ميزة كل مقاطعة ، من صناعة وزراعة وسياحة وأنشطة بحرية وخدمات ، وكل هذا يدعو الى تطوير النظام الحالي للمناطق لتحقيق بيئة إدارية واقتصادية وتنموية أفضل وأسرع تصب في أهداف الرؤية التنموية للمملكة.

• رئيس لجنة التثمين العقاري بغرفة جدة

الوطن على امتداده في الاتجاهات الأربعة هو الميدان العملي لتطبيق (الرؤية ٢٠٣٠) بكل تفاصيلها لتحقيق اهدافها ، وهذا يعني أن المناطق ستكون معنية بالإسهام حسب امكاناتها في تنفيذ الرؤية وخطة التحول الوطني لتنوع مصادر الدخل للمملكة ، لكنها مرتبهة اداريا الى حد كبير بالمركزية الوزارية وتركيز السلطة والقرار في التخطيط والمشاريع والاعتمادات.

إذا استمرت المركزية سيضيق ثوب الإدارة على المناطق ، وتقييد دورها المنتظر مقارنة باليات وتوقيتات الرؤية الجديدة ، كمن يضع محرك قطار فائق السرعة على سياره وينتظر أن تسير بسرعه ، أو محرك طائرة ليحلق بها ، فلا السيارة ستسير بسرعة القطار ولن تطير سنتيمترا واحدا. فالمناطق بوضعها الحالي رغم نجاحاتها التنموية الكبيرة وجهود أمراء المناطق ، إلا أن المركزية في تخطيط وتمويل المشاريع تكبح سرعة القرار وتعطل دولاب العمل التنفيذي ، أضف إلى ذلك مشكلات ضعف الرقابة والمتابعة والمحاسبة ، وتضخم الهيكل الإداري وبيروقراطيته في كل وزارة من آلاف القرارات وعشرات الآلاف من الموظفين ، والنتيجة مشاريع وقرارات تعطل ، وربما انحرافات تتكشف بعد فوات الأوان وضياح للمال وهدر للوقت ، واعتقد أن البديل هو نظام المقاطعات بما يعنيه من استقلالية أكبر في الإدارة والقرار والمشاريع ، وتقع تحت مسؤولية الحاكم الإداري ، وهذا يزين عنها وعن الوزارات المعنية متاعب المركزية الإدارية ، كما أن نظام المقاطعة مميّزانية مستقلة يمكنها من تنمية مواردها الذاتية وفق الضوابط العامة للدولة ، وسيخفف كثيرا من اعباء وزارة المالية وقراراتها التي ترتبط بدراسات واجتماعات وتوصيات حتى اتخاذ القرار بشأن اعتمادات للمشاريع من عدمه ، وكل هذا يستنزف أوقاتا مستقطعة من الانجاز بالمناطق.

فالمساحة الشاسعة للمملكة وتنوعها البيئي والجغرافي والمناخي والنشاط السكاني ، ميز كل منطقة بخصائص نسبية يمكن استثمارها في التنمية

## استثناء حلب من الهدنة الوهمية

محمد بن حامد الجحادي



لا شسيء يلوح في الأفق على أقل تقدير خلال الأسابيع القادمة ، فيما يتعلق بالحرب الدائرة على الأراضي السورية ، بل هناك من يرى أن من مصلحته صب الزيت على النار ،

عملا بالمثل القائل "مصائب قوم عند قوم فوائد" ، ومن المؤكد أن الدول المنتجة ، والمصدرة لهذه الأسلحة الفتاكة ، في مواقع الصراع هي المستفيدة بالدرجة الأولى ، ويأتي في مقدمتها روسيا ورئيسها بوتين ، ودول أخرى أرادت الدخول من الأبواب الخلفية كإيران لجرد إثبات الوجود ، بينما لازالت الولايات المتحدة الأمريكية مترددة ، لاتخاذ موقفا إيجابيا يشفع لرئيسها أوباما المنتهية ولايته ، الذي قاد بلاده بخلاف من سبقه من الرؤساء ، ومن الطبيعي أن تتعرض هذه المصالح لسياسة التغيير والبحث عن بدائل أكثر مواءمة ، من قبل الحلفاء بعد أن حُفظت نداءات الاستغاثة من قبلهم في أرفف حديدية حتى وإن طالت فترة الجفاء ، تلك النداءات التي سمعها العالم أجمع لنصرة قضايا مماثلة ، كما هو حال الأشقاء في سوريا الجريحة ، وفي اليمن والعراق وليبيا ، وأماكن أخرى مورس ضدها الصمت المطلق من قبل حكوماتها ، ليكون التساؤل الممكن هل من إفاقة محتملة لهذه الإغماة ، وعودة سياسية الوعي وصحوت الضمير ، وتغليب صوت العقل والحكمة والإرادة ، أمام الأطماع الاستعمارية في حلتها الجديدة ، في ربعها الأول من القرن الواحد والعشرين ، وإذا كانت الحكمة العربية لبعض الزعماء العرب ، تراهن على انفراج الأزمت المتتالية ، التي تحاك صباحا ومساء ضد شعوبها ، فإنها لازالت تؤمن بسياسة النفس الطويل وعودة الأمور إلى نصابها ، حقنا للدماء التي تراق في ساحات الوطن العربي ، على مدار الساعة دون رحمة أو هوادة ، في انتظار رحمة السماء ثم حكمة العقلاء ، ومن ثم جمع كلمة الزعماء العرب للذود عن الكرامة والأصالة ، كعقيدة لا يمكن التنازل عنها مهما كانت الأسباب ، ففي حلب الأبية وفي إدلب البطولة وفي حمص وتدمر التاريخ ، وفي الشام الحضارة والثقافة ، كل هذه المؤشرات الإيجابية تقف بشموخ الإنسان ، على كافة الأراضي السورية فلحبا عن الشرف والكبرياء ، لهذا كان استثناء حلب ومدن أخرى من الهدنة بتكثيف وزيادة الضربات ، لأجل استمرار سياسة البطش وأوهام حكومة الأسد وأعوانه .

## ٦٨ عاما والنكبات متواصلة



د. جمال عبد الناصر أبو نحل

والحجر والبشر لا بد لنا من أن نوحده صفنا وجبهتنا الفلسطينية الداخلية وأن نعمل بشكل فوري على إنهاء الانقسام وتبني استراتيجية وطنية موحدة لمقاومة الاحتلال والاستيطان

بكافة السبل المشروعة؛ ومهما كانت تلك الذكرى مريرة وصعبة علينا؛ بنكية ضياع فلسطين التاريخية واليعة على قلوب وأحرار العالم كله. إلا أن فلسطين لازالت من بحرنا لنهرها بكل قراها ومدنها المحتلة منذ عام ١٩٤٨م تعيش فينا ونعيش فيها بأرواحنا؛ وخاب وخسر وخاب ظن بن غوريون أول رئيس عصاة لدولة الاحتلال عام ٤٨م حينما قال: إن الكبار يموتون والصغار ينسون، صحيح إن الكبار يموتون ولكنهم وإن ماتوا فأنهم قبل موتهم غرسوا ودمغوا حب وعشق فلسطين السرمدي ليكون خالداً في قلوب وعقول صغارهم؛ وحال الصغار كبروا ولكنهم لم ولن ولا ينسون فلسطين من بحرنا لنهرها هي لنا.. هي لنا.. هي لنا.. ولن نفرط بشبر واحد منها، كيف لا! وهي الأرض المباركة المقدسة وحتماً يوماً ما وقريبا وليس ببعيد سنعود وسيحقق الحلم مهما كان الليل حالك السواد فلا بد من بزوغ فجر الحرية القادم، يرونه بعيداً ونزاهة قريباً، وبالرغم من النكبات الكثيرة التي تحيط بقضيتنا الفلسطينية وقساوة المشهد والحصار والانتحار في قطاع غزة، وبطش الاحتلال للمنتفضين الأبطال في القدس والضفة والاعدامات الميدانية للمنتفضين وسحق الأسرى الأبطال كل ذلك مبشرات بقرب النصر والتخلص من الظالمين والمجرمين والمحتلين اليهود، ومع اشتداد الليل حلكت وظلاماً فلقدها قبل من التاريخ أن أكثر ساعات الليل حلكت وظلاماً تلك الساعة التي تسبق بزوغ فجر- فيا أهل فلسطين بالرغم من تكرار النكبات وزيادة الأزمت وانقطاع الكهرباء والفقر المدقع والانتقاسات فوبر السماوات إن النصر لآت أت؛ فأنتم أصحاب حق وأعدل قضية عرفها التاريخ البشري المعاصر والاحتلال الصهيوني مصيره الي الزوال والغناء والدمار والوبار.

الفلسطينية - قرية بربرة، وقرية دير ديوان المحتلة، وقرية حمامة وسدود ويينا وصفد وحيفا ويافا وتل الربيع وأم الرشراش وعكا والد والرملة وبربرة ودير سنيد وغيرها من القرى والمدن التي تم اغتصابها واحتلالها وطرد الشعب الفلسطيني منها لصالح إقامة دولة الكيان الإسرائيلي؛ كانت في أحداث النكبة حكايات من الضياع والتشريد و احتلال معظم أراضي فلسطين من قبل الحركة الصهيونية، وطرد ما يزيد على ٩٠٠ ألف فلسطيني وتحولهم إلى لاجئين، كما شملت تلك الذكرى الأليمة قيام العصابات الصهيونية بارتكاب عشرات المجازر والفظائع وأعمال النهب ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وهدم أكثر من ٥٠٠ قرية وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسية وتحويلها إلى مدن يهودية. وطرد معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ومحاوله ومحاولة التدمير الهوية الفلسطينية وطمسها وتهويدها ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية وتدمير طبيعة البلاد العربية الأصلية من خلال محاولة خلق مشهد طبيعي غربي وأجنبي في فلسطين عام ١٩٤٨م.

والنكبات تتوالى على شعب فلسطين من الانقسام والدواش والربيع الدموي وتكرر الصديق والعدو لنا، وبعد مرور ٦٨ عاماً على ضياع واحتلال ونكبة فلسطين وتشريد شعبها منها؛ عبر المجازر الصهيونية التي ارتكبت بذلك الوقت، وما زالت تلك المذابح مستمرة بحق شعبنا ليومنا هذا من قتل الإنسان الفلسطيني وتهويد الشجر

وضياعاً فوق ضياعها وهجرة فوق هجرة و يا أسفاه على ما وصلنا إليه اليوم من انقسام أكل الأخضر واليابس وخلف الحنظل والرتر.

وفي الذكرى الثامنة والستين لاغتصاب فلسطين ونكبتها لم يعد مصطلح كلمة النكبة كافياً وملانماً لضياح فلسطين التاريخية من قبل عصابات الكيان الصهيوني وإعلان دولتهم المزعومة (إسرائيل) على أنقاض فلسطين وشعب فلسطين- إن كلمة النكبة مصطلح فلسطيني صغير جداً مع حجم المأساة الإنسانية والوطنية المتلفة بمجازر ارتكبتها العصابات الصهيونية أمثال الشترين والهجانا وغيرها والإبادة الجماعية التي مورست بحق أبناء شعبنا وكذلك قيامها بتشريد عدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج دياره تحت وقع المجازر الدموية لتلك العصابات الصهيونية في مايو من العام ١٩٤٨م وهو تاريخ بداية احياء فعاليات فلسطينية بذكرى النكبة وضياع فلسطين التاريخية، والتي اعتدنا على احيائها بكثير من الحزن والأسسى في الخامس عشر من أيار في كل عام؛ إلا أن حقيقة المأساة الإنسانية بدأت

قبل ذلك بسنوات عندما هاجمت العصابات الصهيونية الإجرامية قرى وبلدات فلسطينية بهدف إبادةها عن بكرة أبيها، ودب الذعر في سكان المناطق المجاورة بهدف تسهيل تهجير سكانها وجعلهم لاجئين ومشردين في كافة أصقاع الأرض. وبعد مرور ٦٨ عاماً على ضياع فلسطين التاريخية بمدنها الخالدة في الذاكرة

مرت علينا في الخامس عشر من مايو ١٩٤٨م ذكرى النكبة الحزين وضياع واغتصاب فلسطين على يد العصابات الصهيونية؛ وهي ذكرى اليمة ومريرة على شعب فلسطين ولزالت ليومنا هذا يدفع شعبنا الثمن؛ ثمن النكبة وثمن وعد بلفور المشؤوم الذي أقرته بريطانيا في الثاني من نوفمبر ١٩١٧م، ويجب على بريطانيا أن تعترف لشعبنا عن تلك الجريمة البشعة بحق الفلسطينيين؛ والتي أعطت وعد من لا يملك لمن لا يستحق؛ وإعطائنا وعد لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين؛ والذي نتج عنه مذابح مستمرة لأهل فلسطين واستمرار الاحتلال الصهيوني الإجرامي جاثماً فوق صدور وأرض شعب فلسطين؛ ولزالت عجلة الزمان تدور رحاها مسرعة، فالأيام تطويها الأيام والشهور تطوي مع مرور السنين ولا تزال فلسطين وشعبها المتكلم النازف دماً بعد مرور ما يقارب القرن من الزمان يحلمون بالعودة إلى فلسطين التاريخية رغم كل الجراح والأمهات لآلاف من الأسرى الأبطال وقوافل الشهداء الكرام البواسل، وأنات التكالى والأيتام والمحرورين والمعذبين والجرحى؛ وما هي الهبة والانتفاضة الشعبية للدفاع عن القدس الشريف وأبطال السكاكين الذين هبوا للدفاع عن القدس وفلسطين الأرض الطيبة المقدسة المباركة الطاهرة.

ونحن في عام ٢٠١٦م تأتي علينا الذكرى الأليمة الثامنة والستين لضياح فلسطين والتي بقيت لهذا اليوم أسيرة ومُغتصبة، ومنهوية، ومنكوبة، ومحنتة، ومسلوبة، ومقهورة ومظلومة بفعل المجرمين الغزاة الصهاينة قتلته الحجر والبشر؛ و يا حيداً لو بقي الأمر عند هذا الاحتلال المجرم البغيض الاحتلال الاستيطاني الإحتلالي؛ بل جاءت لنا نكبات جديدة بحجم نكبة عام ١٩٤٨م!! بل اعتقد أنها تفوقها قوة وشراسة، وهي نكبات الانقسام لأنها أدت إلى شرخ وتشقق كبير في النسيج الاجتماعي والمجتمعي الفلسطيني، فأصبح الأخ يكره أخاه بل ويقتل أخاه، لأنه ليس من فصيله أو من حزبه وحركته!! وأصبحت ملامح الانقسام بارزة ظاهرة للعدو قبل الصديق، مما زاد الأمور خراباً على خرابها